

## 31 - كيف تُمْكِنُ الإرادة | اركب معنا بحر رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوز بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوة - [00:00:00](#)

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. امين. ولا تجعل فيه ل احد غيرك - [00:00:29](#)

هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية اربعة واربعين ما زلنا نحاول التمكن لا زلنا نحاول التمكن كيف نأتي بالتمكن خلي بالك نقطتين وما تنساش تقول لي هي الثانية ايه. نقطتين الاولى - [00:00:49](#)

تصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون يبقى الاولانية فاصبر ان وعد الله حق ايها الاخوة انا احبكم في الله. والله انا احبكم في الله. عليكم حريص - [00:01:17](#)

ولكم ناصح امين اقول لكم ان من اهم بنود علم المعاملة مع الله الصبر الصبر والصبر منه حنة من الصبر. الصبر ده بحر برضه زي بحر رمضان كده بحر آ يا جماعة المقامات السير الى الله - [00:01:39](#)

بحار وسماوات عريضة عميقة ولذلك اديك بس طرف من الصبر من اطراف الصبر عدم تعلق القلب بالعوض يا جماعة اشكال ان احنا بنستعجل ربنا وربنا كما قال احد السلف ان الله لا يعجل لعجلة احدكم - [00:02:09](#)

مش انت مستعجل لأ ده ربنا عز وجل قال ايه؟ وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الكبير المتعال انت مش هستأجر ربنا عشان كده بقول ايه ان واحد يدعي يا رب يا رب يا رب قد دعوناك فاستجب لنا - [00:02:40](#)

ما تصبر يا عم هو احنا ما انا دعيت دلوقتي اهو لما اتكلمنا عن التوكل قلنا لابد ان يكتنف التوكل سلاسة معاني تفويض تسليم الرضا. انك تفوض الامر الى الله وتسلم - [00:03:10](#)

ثم ترضى بما حكم. مش معنى انك توكلت عليه انه يدريك اللي انت عايزه هو اعلم بمصلحتك من نفسك هو ارحم بك من نفسك شايف المعذبين في الارض؟ اه ربنا شايفهم - [00:03:30](#)

وهو ارحم بهم مني واضح ولذلك ربنا قال فاصبر ها ان وعد الله حق. ده اليقين لما تصبر وانت على يقين ان وعد الله حق مش عايز اكرر واعيد بس زي ما قلنا كده يمكن حد يلقتها ديت في قصة كعب ابن مالك - [00:03:51](#)

رضي الله عنه الصحابي لما تاب وخمسين نيوم سيدنا النبي والصحابة كلهم مخاصمينه بيكلمه. النبي ما يبصلوش ويا له من عذاب ومعلش اسمحوا لي اقول لكم معاناة لان لا يعلم هذه المعاناة الا اللي عاشها - [00:04:16](#)

خمسين ليلة ما اطولها وما اطول الليل بسوانيه ودقائقه ولحظاته على من يعاني قال لك بيمسك المنبه كده الساعة كم؟ الساعة سبعة ودقيقة ويتقلب ويروح ويجي وينام ويصحى ويبص يلاقيها - [00:04:41](#)

لا اله الا الله عدي بقى. لأ ما فيش عدي في حاجة اسمه الصبر الجميل. فاصبر صبرا. فاصبر صبرا. جميلا الو الصبر الجميل الذي لا ضجر معه ولا استعجال معه - [00:05:07](#)

يبقى هصبر صبري جميل ما اتضجرش ما افرکش ما اقولش ها واخرتها وبعدين يلا ولا استعجال فاصبر ان وعد الله حق. بنقول سيدنا كعب خمسين ليلة وجات له فرصة صليت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ سيدنا كعب خمسين ليلة بيعاني - [00:05:32](#)

وجات له فرصة على صينية من ذهب لم يسعى اليها ولم يبחס عنها. ولم يتطلع اليها ولم يحلم بها. لقي واحد كده بينده في السوق

فين كعب ابن مالك قال له انا كعبي ابن مالك. قال له لو سمحت فيه جواب عشائك - [00:06:04](#)

والخذت الجواب ورحت البيت فتحت الجواب لقيته تأشيرة يا ما انت كريم يا رب شف يا اخي اه يقطع من هنا ويوصل من هنا

جواب من ملك غسان ملك غسان الملك باعت له رسالة - [00:06:25](#)

بيقول له ايه بلغنا ان صاحبك قد قلاك الملك غسان ده كان زعيم كبير حامي حمى الروم بيحمي الروم من العرب ملك غسان ملك

غسان ها بعينه رسالة بلغني ان صاحبك قد قلاك فالحق بنا نواسك - [00:06:47](#)

بلغنا لأ ده رسالة لطيفة جدا مزخرفة بيقول له ايه بلغنا ان صاحبك قد قلاك ولم يجعلك الله بدار مهانة ولا مضیعة. فالحق بنا نواسك

بيقول له صاحبك ما قالوش اسم النبي. تجاهل ها؟ قلاك يعني مخاصمك - [00:07:08](#)

ولم يجعلك الله بدار مضیعة. اوعى تفكر انك هتضيع لو سابك يعني. مش عشان مخاصمك حد يقدر يهينك. تعال الحق بنا. تعال لي

نواسيك نواسيك نتضامن معك ونكرمك ونرفعك ولا يهملك - [00:07:32](#)

جات له تأشيرة ودايما اقول لكم حط نفسك في الموقف ده زي زروفنا اللي احنا فيها دي. في وسط الزروف دي ممكن بقى تيجي لك

فرصة. فرصة يا اخي فرصة - [00:07:50](#)

جت له فرصة كل الدنيا زعلانة منه مخاصماه ده بيقول ايه حتى الارض حتى تنكرت لي الارض في نفسي فما هي بالارض التي اعرف

انه ييجي يسجد على الارض حاسس ان الارض مخاصماه هي كمان. بتقول له اوعى راسك - [00:08:07](#)

ما تسجدش علي عشت الاحساس ده جت له رسالة بقى تعال شف شف الراجل شف الراجل شف الراجل وفاهمه انا منبهر بهذا

الصحابي الجليل. رضي الله عنه انه ما خش الكتاب كده وقعد يفكر - [00:08:27](#)

ها ومسك وردة اروح ما اروحش اروح ما اروحش ما خدش الجواب وراح لابن عمه اللي قال له انت مش عارف ان انا باحب الله

ورسوله قال الله ورسوله اعلم. قال له سلام عليكم ما ردش عليه السلام. قال باقول لك ايه - [00:08:57](#)

جواب من غسان تيجي معي ما فكرش يروح للنبي. يستعطفه ويستدر عطفه ويحسسه انه هيفتن ويقول له يا رسول الله جاني

جواب من مالك غسان اعمل ايه ما حصلش. شف الراجل قال ايه؟ فقلت - [00:09:15](#)

وهذا من البلاء فتيمنت التنور فسجرتة راح مولع في الجواب التأشيرة الفيزا قال لك دي مش فيزا دي فتنة ده امتحان هي دي

فهمت دلوقتي يا رب نفهم ولا يستخفك الذين امنوا. اه. كان على يقين - [00:09:45](#)

ان الخمسين ليلة دول هيه ؟ هيعمروا. هيعدوا. وربنا هيتوب عليه ويكرمه ويرضى عنه ويسميه صادق. ويأمرنا باتباعه والمشي وراه

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. هو ده - [00:10:14](#)

هي دي انك لازم تصبر وتبقى عارف انها هتعتدي بي بالصدق باليقين بالسقة في الله بالتوكل عليه بالتوبة من الذنوب الخاصة التي

عوقبنا بها من اجلك ان كل واحد فينا يقول - [00:10:35](#)

انا السبب وشف ايه مشكلته مع ربنا ويبدأ يحل المشكلة دي مع ربنا عشان ربنا يفرج عنا ما نحن فيه دي نمرة واحد نمرة اتنين لما قلنا

الصدق ولما قلنا - [00:11:04](#)

الارادة ولما قلنا تمكّن كل ده محتاج حاجة مهمة يتحط فيها قلب محتاجين ايه؟ قلب. انا هروح لربنا ازاى اركب معنا ايه اللي هيركب

معنا قلب قلب الارادة دي محتاجة قلب تنزل فيه - [00:11:26](#)

التمكّن ده محتاج قلب يتمكّن في محتاجين قلب هل لك قلب يسع حب الله هل لك قلب يصلح لحب الله هل لك قلب يصلح بتنزل

الله وعطاياه هل لك قلب؟ - [00:12:08](#)

هو ده الموضوع قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان لله انية من خلقه وانية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين

واحباها اليه ارقها واصفاها الله اللهم صل على سيدنا النبي. يا رب صل على النبي محمد - [00:13:03](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سيدنا النبي بيقول لك. ان لله انية. انية جمع انا. انا كوابيتي بتاع زمانى الجميلة دي ها اهمية

جمع انا لله انية من خلقه - [00:13:50](#)

آنية الله في خلقه قلوب عباده الصالحين. قلبك ده الحل الطباق الكوب الاناء اللي ربنا بينزل في الاناء ده مرادو حبه عطوا اياه. قل يا رب هو احنا لما نقول اللهم انزل سكرينة علينا. السكرينة دي بتنزل فين؟ قال الله - [00:14:09](#)

هو الذي انزل السكرينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم يبقى انت محتاج واسع تركها رقيق اصفاه صافي لتنزل فيه رحمة الله هي دي بقى القضية كلها اللي بقول لك علاج ادمان الفشل - [00:14:44](#)

علاج ادمان الفشل الناس مدمنوا الفشل اللي بيفشل في التوبة يتوب ويرجع ويرجع ويتوب ويرجع ويتوب ويرجع ويتوب ويرجع اللي بيفشل في الوصول الى الله تتخطفه الدنيا والشياطين والشهوات والمعاصي والذنوب في الطريق. ايه اللي - [00:15:25](#)

يفشل بانه ياكل حلال صافي. اللي بيفشل في ان تبقى علاقاته طيبة وانه يعيش الحياة السعيدة والقلب السعيد. اللي اللي مدمن فشل علاجه قلب جديد محتاج قلب جديد ايه الفاشل - [00:15:50](#)

قلب جديد لان الذي ينجح هو الكل محتاج قلب جديد لان قلبك مات او مريض قلوب زي الاجساد تمرض تصح وتموت تعطش وتجوع وتعري قلوب زي الاجساد طب آآ واجيبه منين ده - [00:16:17](#)

قلب جديد بيتباع فين في اجنصات لبيع القلوب عايز تشتري لي القلب؟ تعال معنا نشوف كده نجيب قلب منين في الحلقة الجاية ان شاء الله. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:16:52](#)

هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:13](#)